



Distr.
GENERAL

A/37/297
21 June 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البنديان ٥٥ و ٥٩ من القائمة الأولية *

نزع السلاح العام الكامل

استمرار تنفيذ الاعلان المتعلق بتميز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من ممثلي أفغانستان والجمهورية الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة

تشرف البعثتان الداعمتان لجمهورية أفغانستان الديمقراطية والجمهورية الديمقراطية الألمانية بأن تحيلا اليكم مقتطفات من نص الاعلان المشترك الصادر عن الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية أفغانستان الديمقراطية بمناسبة الزيارة الودية الرسمية التي قام بها وفد من جمهورية أفغانستان الديمقراطية يمثل الحزب والدولة ويرأسه بابر كرامال ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الشعبي في أفغانستان ورئيس المجلس الثوري لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ، الى الجمهورية الديمقراطية الألمانية في الفترة من ١٩ الى ٢١ أيار/مايو ١٩٨٢ .
ونكون متمنين لو اتخذتم الترتيبات لتعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٥٥ و ٥٩ من القائمة الأولية .

(توقيع) هساري أوط

الممثل الدائم

للجمهورية الديمقراطية الألمانية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) عبد الفتاح ويدي

القائم بالأعمال

لجمهورية أفغانستان الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

مرفق

مقتطفات من الاعلان المشترك الصادر عن الجمهورية الديمقراطية الألمانية
وجمهورية أفغانستان الديمقراطية بمناسبة الزيارة الودية الرسمية التي قام
بها وفد من جمهورية أفغانستان الديمقراطية يمثل الحزب والدولة ويرأسه
بابراك كارمال ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الشعبي
في أفغانستان ورئيس المجلس الثوري لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ،
الى الجمهورية الديمقراطية الألمانية في الفترة من ١٩ إلى ٢١
أيار/مايو ١٩٨٢

أكد اريك هونيكرو وياهو كارمال الأهمية الكبيرة للعمل المنشق من جانب جميع القوى
التي تتاصر السلم ، والأمن ، ونزع السلاح ، والانفراج .
وتدين الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية أفغانستان الديمقراطية سياسة المجابهة
والافراط في التسلح التي تتسم بالمغامرة والتي تنتهجها معظم الدوائر الامبريالية العدوانية ،
وخاصة الولايات المتحدة ، مما ضاعف من خطورة الحالة الدولية . وهما تعارضان امتداد هذه
السياسة الى مناطق جديدة تماما ، وتقاومان جميع المحاولات الرامية الى اضعاف الطابع الدولي على
النزاعات أو التوترات الاقليمية التي يقع حلها في نطاق سلطة الدول المعنية وحدها .
وتدين الدولتان السياسة الامبريالية القائمة على التهديدات فضلا عن فرض الجزاءات
الاقتصادية بفرض التدخل في الشؤون الداخلية لدول ذات سيادة .
وهما تشجبان السياسة التي تتبناها دوائر حلف شمال الأطلسي الأكثر عدوانية والتي
تستغل التطورات الداخلية في جمهورية بولندا الشعبية كذريعة لزيادة تفاقم الحالة الدولية ،
وللتدخل الصريح في شؤون بولندا .
وأعرب اريك هونيكرو وياهو كارمال عن قلقهما البالغ ازاء اعتزام وضع قذائف نووية أمريكية
جديدة متوسطة المدى في أوروبا الغربية ، وأعربا عن رأيهما بأن تلك المخططات هي محاولة خطيرة
لهدم ميزان القوى العسكري المتقارب في أوروبا وفي العالم بوجه عام . وأكدوا من جديد عزم
دولتيهما على العمل بدأب للقضاء على خطر الحرب ، وتعزيز السلم ، والحد من الأسلحة ،
ونزع السلاح . وستواصل الدولتان المساعدة على تنفيذ مبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات
النظم الاجتماعية المختلفة ، والمطالبة بإزالة مناطق الاضطرابات ومكامن التوتر عن طريق المفاوضات
السياسية .

وأكد الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا ورئيس مجلس الدولة
للجمهورية الديمقراطية الألمانية ، اريك هونيكرو ، والأمين العام للجنة المركزية للحزب الديمقراطي

الشعبي في أفغانستان ، ورئيس المجلس الثوري لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ، أهمية برنامج السلم الذي اعتمده المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بهدف تأمين السلم وتحسين الحالة الدولية تحسينا جذريا .

ويرى الجانبان أنه من المحتم تحقيق تقدم تجاه الحد من الأسلحة النووية في أوروبا ، وبملاقاة أهمية كبرى على الاستئناف السريع لمفاوضات الحد من الأسلحة الاستراتيجية بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية .

وتدين الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية أفغانستان الديمقراطية استحسانا وتصنيع أية أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ، وخاصة قرار حكومة الولايات المتحدة بانتاج سلاح النيوترون .

وأكد اريك هونبكر وبارك كارمال من جديد عزم دولتيهما على الاسهام مساهمة نشطة وبناءة من أجل توصل دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح الى نتائج ناجحة ، مما ينبغي أن يؤدي ، من وجهة نظرهما ، الى خطوات ملموسة لوقف سباق التسلح ولنزع السلاح .

وأعرب الزعيمان عن قناعتهما بأن المحافظة على الاستقرار والسلم في أوروبا ودعمهما يمكن أن يكون لهما آثارهما المواتية على الحالة في العالم كله . وطالبا بالاستمرار الدائب للخطية التي بدأها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، وأعلنا أن اختتام اجتماع مدريد بصورة ناجحة ، وخاصة اتخاذ قرار بالدعوة الى مؤتمر بشأن الانفراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا ، سيكون أمرا له أهمية العظمى في مواجهة الحالة الدولية الحاضرة .

وقد نظر اريك هونبكر وبارك كارمال في التطورات الحاصلة في آسيا ، ولا سيما في الشرق الأدنى والشرق الأوسط ، وفي جنوب غربي آسيا ، ومنطقة الخليج ، والمحيط الهندي . وأعربا عن تقديرهما لانجازات الشعب في تمزيق استقلاله الوطني وكفاحه ضد الامبريالية ، والهيمنة ، والاستعمار ، والاستعمار الجديد .

وتدّد الجانبان بسياسة التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول وأدانا اعلان مناطق جغرافية بأكملها " مناطق مصالح " .

وهما يناصران التعاون الذي يقوم على حسن الجوار فيما بين الدول الآسيوية في جو من الثقة والتفاهم المتبادلين . ويدعو الممثلان الى التفاوض بشأن اتخاذ تدابير بناء الثقة في الشرق الأقصى ، ويؤيدان مبادرة جمهورية منغوليا الشعبية التي اقترحت فيها التوقيع على اتفاقية بشأن عدم الاعتداء المتبادل وعدم استخدام القوة في العلاقات فيما بين الدول في منطقتي آسيا والمحيط الهادئ .

وأعربت الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية أفغانستان الديمقراطية عن قلقهما البالغ بشأن الحالة في الشرقين الأدنى والأوسط ، وأدانتا بقوة ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان . وهما

تؤكد ان من جديد على الحاجة الى حل سياسي شامل لمشاكل هذه المنطقة على أن يشترك في ذلك مباشرة كل الأطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وتعتبر ان عقد مؤتمر دولي هو اجراء جاء في حينه وواقعي لايجاد مثل هذا الحل .

ويدين الجانبان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الولايات المتحدة واسرائيل بشأن " التحالف الاستراتيجي " والموجه ضد كل الشعوب في هذه المنطقة . ويعتبران أن الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، بما في ذلك القدس ، وضمان الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه ، وحقق في تقرير المصير ، وانشاء دولة مستقلة شروط لا غنى عنها اذا اريد ايجاد حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الأوسط .

وتؤكد الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية أفغانستان الشعبية على ضرورة المحافظة على السلم والأمن في منطقة الخليج . وتؤكد ان من جديد على الحق السيادي للدول في هذه المنطقة في تأمين أمنها بدون تدخل أجنبي وفي سيطرتها غير المقيدة على مواردها الطبيعية . وتطالبان بازالة القواعد العسكرية الأجنبية القائمة ، وعدم انشاء قواعد جديدة .

وأعرب اريك هونيكرو وبارك كارمال عن قلقهما فيما يتعلق بتحويل الولايات المتحدة المحيط الهندي الى منطقة عسكرية . وقال ان الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية أفغانستان الديمقراطية ستواصلان مناصرة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة فيما يتعلق بتحويل المحيط الهندي الى منطقة سلم . ويعتبران أنه من الأمور المستعجلة بصورة رئيسية عقد مؤتمر الأمم المتحدة للمحيط الهندي في النصف الأول من سنة ١٩٨٣ على أهدد تقدير . ويقدّر الجانبان سياسة حاد السلم التي تتبناها حكومة الهند بوصفها اسهاما ملحوظا في تعزيز الأمن الدولي .

وتعلن الدولتان عن تضامنها مع جمهورية فييت نام الاشتراكية ، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، وتؤيدان اقتراحات هذه الدول بشأن تحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة سلم ، واستقرار ، وتعاون . ويعتبران أن حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية همسي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الكمبوتشي الذي له الحق في أن يمثل بلده في منظمة الأمم المتحدة .

وأعرب الجانبان عن تقديرهما لانجازات الشعوب الافريقية في كفاحها من أجل تحريرها الوطني والاجتماعي ، وضد الاستعمار الجديد ، والمنصرية ، والفصل العنصري . وهما يدينان كل المحاولات المبذولة لايقاف التقدم المستمر للشعوب الافريقية على الطريق نحو الاستقلال ، والتقدم والسلم ، ويدينان ، بصفة خاصة ، الأعمال المدوانية التي ترتكبها جنوب افريقيا دون توقف ضد انغولا . وأضافا أنهما سيساعدان أيضا في المستقبل شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا في كفاحهما العادل بقيادة ممثليهما الحقيقيين ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، والمؤتمر الوطني الافريقي ، ضد نظام جنوب افريقيا المنصري .

ويرفض الجانبان بكل تصميم سياسة التدخل التي تتبناها الولايات المتحدة تجاه دول أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي ويعلمان عن تضامنهما مع شعوب أمريكا اللاتينية في كفاحها العادل من أجل الحرية ، والديمقراطية ، والاستقلال الوطني ، والتقدم الاجتماعي . ويوثقان صلاتهما الأخوية بجمهورية كوبا .

وأشاد اريك هونيكر بحركة دول عدم الانحياز بوصفها عاملاً مهماً في النضال من أجل السلم ، والأمن الدولي بغية وقف سباق التسلح ، والكفاح ضد الاستعمار ، والاستعمار الجديد ، والعنصرية . فضلاً عن الدور النشط الذي تلعبه جمهورية أفغانستان الديمقراطية في هذه الحركة . وأكد على دعم الجمهورية الديمقراطية الألمانية الثابت لأهداف الحركة هذه التي لها أهمية للبشرية جمعاء .

وقد عقدت الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية أفغانستان الديمقراطية العزم على العمل من أجل القضاء على كل أشكال الاستغلال ، والتمييز التي تمارسها الامبريالية والاستعمار الجديد ، ومن أجل انشاء نظام اقتصادى دولي جديد يقوم على المساواة .

وأكدت الدولتان من جديد على ولائهما لأفراض ومبادئ منظمة الأمم المتحدة ، وأكدت على دور المنظمة المتزايد في تعزيز السلم ، وضمان أمن الشعوب ، وتنمية التعاون الدولي العمر .
